

التربية الإسلامية

دليل المدرب

الشرائح المستخدمة	طرق التدريب	المحتوى	الحلقة
١٣:١	<ul style="list-style-type: none"> <li>تمثيل أدوار: في مدرسة المشاغبين</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>الإسلام.. أجيال من رجال</li> <li>نعود إليها أم نعود إلينا؟</li> <li>أليست تربيتنا دائماً إسلامية؟!</li> </ul>	الأولى
١٨:١٤	<ul style="list-style-type: none"> <li>حالة عملية: (ثابت) يتخلخل!</li> <li>مراجعة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>خصائص التربية الإسلامية</li> </ul>	الثانية
٢٥:١٩	<ul style="list-style-type: none"> <li>استقصاء</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>أساليب التربية الإسلامية</li> </ul>	الثالثة
٣١:٢٦	<ul style="list-style-type: none"> <li>مواقف عملية</li> <li>مراجعة نهائية</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تابع أساليب التربية الإسلامية:</li> <li>أسلوب الثواب والعقاب</li> <li>وداعاً يا مشكلات!</li> </ul>	الرابعة

## الحلقة الأولى: □

### التربية الإسلامية بين يديك

★ **الهدف من الحلقة:** بانتهاء هذه الحلقة التدريبية، سيكون كل مشارك قادراً على فهم معنى التربية الإسلامية، ومُقَدِّراً للأهمية البالغة لعودتها إلى البيوت. وذلك في ضوء البرنامج التدريبي المعد بواسطة رؤية أكاديمي للإدارة والتنمية البشرية، بدقة تامة.

#### ★ **موضوعات الحلقة:**

- الإسلام.. أجيال من رجال.
- عودة التربية الإسلامية إلينا.
- أليست تربيتنا دائماً إسلامية؟!

#### ★ **المساعدون :**

★ **الوقت الإجمالي :** ٦٠ دقيقة.

★ **مكان التدريب :** قاعة تدريبية تتسع لعدد ( )

★ **طرق التدريب المستخدمة:** تقديم وعرض، ورقة موزعة رقم: ١

★ **المعدات المساعدة:** Data Show، الشرائح من ( ١ : ١٣ )

★ **الأدوات التي يستخدمها الدارسون:** أقلام □ Notebook

★ **مراجع المدرب:** دليل المتدرب "مرحباً بالتربية الإسلامية من جديد!"، والمُعدّ بوا سطة فريق خبراء رؤية أكاديمي للإدارة والتنمية البشرية.

الملاحظات	المحتويات
<p><b>الزمن:</b> ١٠ ق</p> <p><b>الطريقة:</b> تقديم وعرض</p> <p><b>الوسيلة:</b> Data Show</p> <p>الشرائح من ١: ١٣</p>	<p><b>مقدمة البرنامج:</b> يستهل المدرب البرنامج التدريبي بإلقاء السلام على المتدربين والترحيب بهم، وتعريفهم بنفسه والتعرف عليهم، وصناعة جو من الثقة والمحبة المتبادلة. ثم تعريفهم بموضوع التدريب وهو: مرحباً بالتربية الإسلامية من جديد" والذي هو جزء من مشروعنا الكبير "الوالدية"، ومبتغانا منه التأثير الطيب على المربين، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو التربية الإسلامية، بحيث يخرجون من التدريب عازمين على تفعيل منهج التربية الإسلامية في حياتهم الأسرية، ودفع غيرهم إلى ذلك.</p>
	<p><b>الربط:</b> سبق وأن تناولنا أفرعاً من موضوع الوالدية، وحاولنا أن نُقدم لإخوتنا المُرَبِّين ما يتوقون إليه من جديد في ساحة التربية، فلا شك أن كل والد أو والدة - بدافع من المحبة - حريص على ما فيه صالح أبنائه، وعلى أن يضمن لهم أفضل مستوى من الحياة في حا ضرهم ومستقبلهم، والتربية هي الجهد الذي يبذله الوالدون لترجمة مشاعر المحبة والحرص هذه إلى حركة عملية فعّالة، فالتربية ليست هي التمني، وإنما هي العمل! لذلك تطلّعنا إلى التعرف على خير نموذج للتربية، ألا وهو التربية الإسلامية!</p>
	<p><b>الأهمية:</b> لأن هناك أشياء كثيرة - في هذا العصر - زاحمتنا في تربيّتنا أبناءنا، كالتلفاز والنوادي والشبكة الدولية وغيرها... وجب علينا أن نرشد أبناءنا إلى الاستفادة منها، في حين نُقوّي مَناعتهم ضد مخاطرها، ولا مناعة نحصنهم بها أقوى من التربية الإسلامية!</p>
	<p><b>التحفيظ:</b> هل تريدون أن تصنعوا من أبنائكم نماذج ناجحة صالحة مختلفة عن الآخرين؟ هل تريدون أن يكون أبنائكم لكم طائعين؟ وفي كبركم رحماء بارّين؟ هل تريدون أن تمنحوهم سر القوة والثقة والسعادة والأمان؟ ... إن كانت الإجابة نعم، فلتضعوهم في يد الوحي الإلهي من القرآن والسنة، ولتطمئنوا ولتسعدوا! بادروا إلى ذلك قبل أن يأتي يوم لا ينفع فيه الندم!</p>
	<p><b>النقاط الرئيسية للحلقة:</b></p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١. الإسلام.. أجيال من رجال.</li> <li>٢. عودة التربية الإسلامية إلينا!</li> <li>٣. أليست تربيّتنا دائماً إسلامية؟!</li> </ol>

الملاحظات	المحتويات
<p><b>الزمن:</b> ١٠ ق</p> <p><b>الطريقة:</b> تقديم وعرض</p> <p><b>الوسيلة:</b> Data Show</p> <p><b>ش:</b> ١١</p>	<p><b>النقطة الرئيسية الأولى: الإسلام.. أجيال من رجال</b></p> <p>يبدأ المدرب بسؤال المشاركين عن أهم الأسماء اللامعة التي يتذكرونها من الحضارة الإسلامية، وفي مجالات مختلفة.</p> <p>يعرض المدرب أمثلة من تلك الأجيال على البرّ بأبائهم وأمّهاتهم، والتلطف والتأدب معهم، ثم يسأل المشاركين عن السر - بحسب اعتقادهم - في تحلّي تلك الأجيال المسلمة بهذه الأخلاق العالية.</p> <p>يُثني المدرب على إجابات المشاركين، ثم يلخصها جميعاً فيقول إن السريك من في <b>(التربية الإسلامية)</b> التي تلقوها!</p> <p>يؤكد المدرب على تفوّق هذه الشخصيات على شخصيات العالم المتقدم الحالي، في أزهارها جمع بين الدين والدنيا والآخرة، ويركّز في ذلك على بثّ الثقة الحقيقية في نفوس المتدربين بأنّ لديهم حضارة عظيمة ومنهج تربية فريداً!</p>
<p><b>الزمن:</b> ١٥ ق</p> <p><b>الطريقة:</b> تقديم وعرض، ورقة موزعة رقم ١</p> <p><b>ش:</b> ١٢</p>	<p><b>النقطة الرئيسية الثانية: عودة التربية الإسلامية إلينا</b></p> <ul style="list-style-type: none"><li>• يبدأ المدرب النقطة بطرح سؤال لاستثارة أذهان المتدربين، والسؤال هو: ما التعبير الأدقّ؟ نعود إلى التربية الإسلامية أم تعود التربية الإسلامية إلينا؟ ولماذا؟ ويسمع آراء المشاركين.</li><li>• يُلخّص المدرب آراء المشاركين، ويثني عليها، ثم يعرض وجهتي النظر المذكورتين بالبحث: وجهة نظر أنصار العودة إلى الماضي، ووجهة نظر معارضيها.</li><li>• يحكي المدرب قصة (عودة أبويننا إلى مدينتنا الجديدة) مختصرةً، ثم يطلب تعليقات بعض المتدربين الراغبين في التعليق.</li></ul> <p>يوزع المدرب <b>ورقة موزعة (تمثيل أدوار)</b> بعنوان: (في مدرسة المشاغبين) على المتدربين، ويترك للمتدربين ثلاث <b>دقائق لقراءتها</b>، ويتقدم خمسة أفراد من مُجيدي القراءة لتمثيلها،</p>

الملاحظات	المحتويات
	<p>وبعد ذلك يتقمَّص المدرب شخصية (المعلِّم) المذكور في القصة ويتقمص المشاركون أدوار (الطلاب المشاغبين)، ويكملوا الحوار من خيالهم.</p> <p>ثم يجيبوا عن الأسئلة:</p> <p>١- في رأيك، لماذا يُقال دائماً إننا بحاجة إلى عودة التربية الإسلامية إلى بيوتنا ومدارسنا؟</p> <p>٢- ما أهم مشكلات العصر التي تظن أن التربية الإسلامية هي العلاج لها؟ وكيف؟</p> <p>٣- اذكر ثلاث خطوات عمليّة قابلة للتنفيذ، تنصح بها المرين في سبيل عودتهم إلى التربية الإسلامية.</p>
<p><u>الزمن:</u> ٢٠ ق</p> <p><u>الطريقة:</u> تقديم وعرض</p>	<p><b>النقطة الرئيسية الثالثة: أليست تربيتنا كلها إسلامية؟</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• بدايةً يكون أمام المدرب كوبٌ فيه محلول من ماء برتقاليّ اللون، ويُخبر المشاركون أن هذا الكوب رمز للتربية الإسلامية!</li> <li>• يبدأ المدرب الحوار بالتساؤل: ماذا تعني (التربية الإسلامية)؟ ومتى يمكننا القول أننا بالفعل نربي أبناءنا تربية إسلامية؟! .. ينتظر إجاباتهم.</li> <li>• يعرض المدرب مفهوم (التربية): وهو المحافظة على فطرة الناشئين، وتنمية مواهبهم واستعداداتهم، وتوجيهها بالتدرّج إلى ما فيه صلاحها وكمالها.</li> <li>• يعرض المدرب مفهوم (الإسلام) وهو: الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشُّرك وأهله.</li> <li>• ومن ثمّ يعرض مفهوم (التربية الإسلامية) وهو: تربية الابن على الإيمان بالله ومراقبته والخضوع له وحده، وتحكيم شريعته في جميع أعماله وتصرفاته، وهي فريضة في أعناق جميع الآباء والمعلمين.</li> <li>• ينتهي المدرب من هذه النقطة باستنتاج أن التربية الإسلامية لها <u>شرطان</u>: أن يكون جهد المربي خالصاً لوجه الله ﷻ، وأن يهتدي في خطوات تربيته بالقرآن والسنة.</li> <li>• يُثبّت المدرب هذه الفكرة بتجربة عملية: بأن يستخرج كوباً آخر، فيه ماء خالص، ثم يضيف إليه ملعقة من مسحوق أصفر اللون، وملعقة أخرى من مسحوق أحمر اللون، ينتج عنهما محلولاً من ماء برتقالي اللون، فيسأل المشاركون ماذا فهمتم؟</li> <li>• يُبيّن المدرب أن اللون الأصفر يرمز إلى الإخلاص، واللون الأحمر يرمز إلى الاتباع، ولا ينتج اللون البرتقالي (أي التربية الإسلامية) إلا عنهما.</li> </ul>
<p><u>ش:</u> ١٣</p>	

## الملاحظات

## المحتويات

### الزمن:

٥ ق

الطريقة: تقديم وعرض

### التلخيص:

- في نهاية هذه الحلقة يطرح المدرب على المشاركين بعض الأسئلة مثل:
  ١. ما سر نبوغ الأجيال الأولى من أجدادنا المسلمين؟
  ٢. كيف يمكننا إنتاج مثل تلك الأجيال من جديد؟
  ٣. ما الأفضل؟ أن نعود إلى التربية الإسلامية أم تعود التربية الإسلامية إلينا؟
  ٤. متى نصدق في قولنا إننا نربي أبناءنا تربية إسلامية؟
- يُثني المدرب على استجابات المشاركين، ثم يُضيف ما يرى إضافته.
- يُبين المدرب أن ذلك الجهد المبذول في التربية الإسلامية لا يُبدل عن رضا إلا إذا آمنا إيماناً حقيقياً بجمال التربية الإسلامية، وهذا ما سنتناوله في الحلقة القادمة عندما نتحدث عن خصائصها...



## الحلقة الثانية: □

### خصائص التربية الإسلامية

★ **الهدف من الحلقة:** بانتهاء هذه الحلقة التدريبية، سيكون كل مشارك مدركاً لخصائص التربية الإسلامية، ومعه دليل من القرآن الكريم أو السنة النبوية على كل خصيصة من خصائصها. وذلك في ضوء البرنامج التدريبي المعد بواسطة رؤية أكاديمي للإدارة والتنمية البشرية، بدقة تامة.

#### ★ موضوعات الحلقة:

##### خصائص التربية الإسلامية:

- إيمانية ومُطمئنة.
- رحيمة.
- دنيوية أخروية.
- مبادرة وتوكلية.
- واقعية ومنفتحة.

#### ★ المساعدون :

★ **الوقت الإجمالي :** ٦٠ دقيقة.

★ **مكان التدريب :** قاعة تدريبية تتسع لعدد ( )

★ **طرق التدريب المستخدمة:** تقديم وعرض، ورقة موزعة رقم: ٢، ٣

★ **المعدات المساعدة:** Data Show، الشرائح من (١٤ : ١٨)

★ **الأدوات التي يستخدمها الدارسون:** أقلام □ Notebook

★ **مراجع المدرب:** دليل المشارك "مرحباً بالتربية الإسلامية من جديد!"، والمعد بواسطة فريق خبراء رؤية أكاديمي للإدارة والتنمية البشرية.



**الربط:**

الزمن:

١٠ ق

في الحلقة الأولى أدهشنا تلك الأخلاق العظيمة التي كان عليها أجدادنا، الأجيال السابقة من المسلمين، وأيقنا أن السر في نجاحهم هو تربيتهم الإسلامية التي كسبهم حُلل الصلاح والفلاح، فنادينا مُد حِين بعودة التربية الإسلامية إلى بيوتنا؛ لنحوز الشرف الذي حازوا، ولتُذكَرَ بخير كما دُكروا،... ولنكون أكثر تمسكاً بعودة التربية الإسلامية وأكثر حرصاً على اعتمادها؛ نريد أن نراها عن قرب، ونعرف خصائصها ومميزاتها، وهذا موضوعنا في هذه الحلقة...

الطريقة:

تقديم

وعرض

**الأهمية:**

لدى كل منا عاطفة قوية تربطه بالإسلام عامةً، وبمُودج التربية الإسلامية خاصةً، لكن لأن العاطفة تكون أرسخ وأدوم إن بُنيت على علم ويقين، كان من الضروري أن نكتسب العلم بخصائص التربية الإسلامية، الممتازة عن أية تربية أخرى؛ لنزداد حُبًا وتمسكًا بها...

**التحفيز:**

البشر الآن على ثلاثة أقسام، قسم يعرف القيمة العظيمة للتربية الإسلامية ولا يرضى بغيرها في تربية أبنائه، وقسم يجهل ماهية التربية الإسلامية فينعتها ظلمًا بالفوضى والعنف، وقسم ثالث لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء، يتوجّه حيث توجّهه الريح! وهدفنا الآن أن نساعدك لتؤكد مكانك في صفوف الفريق الأول، فتزداد حُبًا وعدلاً بقية التربية الإسلامية، ولا تقع في دركات جهل الفريقين الثاني والثالث، بل تأخذ بأيديهم ما وجدت إلى ذلك سبيلًا.

**النقاط الرئيسية للحلقة:**

٤. التربية الإسلامية إيمانية ومطمئنة
٥. التربية الإسلامية رحيمة
٦. التربية الإسلامية دنيوية أخروية
٧. التربية الإسلامية مُبادرة وتوكلية
٨. التربية الإسلامية واقعية ومنفتحة

### النقطة الرئيسية الأولى: التربية الإسلامية إيمانية ومطمئنة

الزمن:

١٠ ق

الطريقة:

تقديم

وعرض

ش:

١٤

- يبدأ المدرب هذه النقطة بتجربة عملية: يطلب من أحد المشاركين أن يُعطي ورقة نقدية فئة (١٠٠ جنيه) لإجراء التجربة، بعد أن يأخذها يقول للمشارك: (شكراً على لطفك، كنت أحتاج إلى مساعدة مالية، والآن أنت تبرعت لي بـ ١٠٠ جنيه). نتوقع أن يضحك المشارك مندهشاً، فيحاول المدرب الإيحاء له بأنه لن يرد إليه الورقة النقدية مرة أخرى، ونتوقع أن المشارك لن يصدق هذا... عندئذٍ يقول المدرب: هذا هو الإيمان! بدايةً لما طلبتُ من أحدكم ورقة نقدية لم يتردد زميلكم في إعطائي إيها، لأنه يثق بي، وأخيراً لما حاولتُ أن أوهمه أنني لن أرد إليه ماله، كان مطمئناً باسمًا.
- يربط المدرب هذه التجربة بخصائص التربية الإسلامية، في أنها (إيمانية) تجعل المسلم يقابل المشكلات واثقاً بربه ﷻ، و(مطمئنة) تجعل المسلم يخوض رحلة الحياة بهدوء نفسي فريد.

### النقطة الرئيسية الثانية: التربية الإسلامية رحيمة:

الزمن:

١٠ ق

الطريقة:

تقديم

وعرض

ش:

١٤

- يبدأ المدرب هذه النقطة بتجربة عملية، يُخرج قلمًا من حقيبته فيمسكه بعناية ويكتب به ثم يرجعه إلى الحقيبة برفق، ثم يتناول قلمًا آخر في غير اهتمام، ويكسره بيده أجزاء، ثم يحاول الكتابة به فلا يصلح.
- يسأل المدرب المشاركين، ماذا فهمتم من هذه التجربة؟
- يؤيد المدرب آراء المشاركين، ثم يجمعها كلها تحت عنوان واحد، ألا وهو (جدوى الرفق والرحمة)، فيقول إن القلم الذي عاملته برفق نفعني فكتبتُ به، أما القلم الذي قسوتُ واشتدتُ عليه فلم ينفعني بشيء.
- ينتقل المدرب من هذه التجربة إلى خاصية (الرحمة) من خصائص التربية الإسلامية، وكيف أن رحمة الآباء بالأبناء هي استثمار ينفع الآباء والأمهات في المستقبل، أما إن يزرعوا القسوة في أبنائهم فغالبًا سيجنوها كذلك قسوة وعقوقًا.

### النقطة الرئيسية الثالثة: التربية الإسلامية دنيوية أخروية

الزمن:

٥ ق

الطريقة:

تقديم

وعرض

ش:

١٥

- يبدأ المدرب بسؤال لاستثارة أذهان المشاركين، فيقول: ماذا إن لم يؤمن الإنسان بالآخرة؟ ما آثار ذلك على حياته وعلى مجتمعه؟
- يُلخص المدرب إجابات المشاركين، ومنها يستنتج أن التربية الإسلامية هي خير تربية؛ إذ أنها الوحيدة التي وازنت بين امتلاك الدنيا وابتغاء الآخرة.

## النقطة الرئيسية الرابعة: التربية الإسلامية مبادرة توكلية

الزمن:

١٠ ق

الطريقة:

تقديم

وعرض

ش:

١٥

- يبدأ المدرب هذه النقطة بلعبة (سلسلة الأسماء)، التي يبدأ فيها اللاعب الأول باختيار اسم، ثم يختار اللاعب الثاني اسماً يبدأ بالحرف الذي انتهى به اللاعب الأول، مثل: مريم، مؤمن، ناجي، ياسمين، ... الخ، بعد ذلك يُلفت المدرب النظر إلى أن جميع المشاركين نجحوا، لكن السلسلة كلها سارت نتيجة للاسم الذي اختاره اللاعب الأول، فلو أنه اختار اسم (محمد) بدلاً من (مريم) مثلاً، لكانت السلسلة: محمد، دلال، لبيب، باسم، ...
- يربط المدرب هذه التجربة بأن الإنسان المُبادِر هو وحده الذي يرسم الطريق، وكل من يأتون بعده مواقفهم مجرد ردود أفعال للإشارة التي أطلقها الإنسان المبادر. ثم يذكر المدرب أمثلة على المبادرة في حياة رسول الله ﷺ والأنبياء الطيبين.
- يؤكد المدرب على أن التوكُّل الحقيقي على الله ﷻ يعني التحرك للمبادرة والاجتهاد والأخذ بالأسباب، مع تعلق القلب بالله ﷻ وحده،

## النقطة الرئيسية الخامسة: التربية الإسلامية واقعية ومنفتحة

الزمن:

١٠ ق

الطريقة:

تقديم

وعرض،

ورقتان

موزعتان

ش:

١٧، ١٦

- يبدأ المدرب هذه النقطة بسؤال لاستثارة أذهان المشاركين قائلاً: كلنا يجب الاستفادة من هذا التدريب، فما رأيكم أن ننجز اليوم عشر دورات تدريبية؟ هل هذا ممكن؟
- بالطبع سيجيب المشاركون أن هذا غير ممكن بسبب ضيق الوقت، وعندئذ يستخلص المدرب الفائدة أنه من حق كل إنسان أن يتمنى، لكن عليه أن يعلم أنه لن يحقق إلا ما يسمح به الواقع.
- يُلفت المدرب النظر إلى أن التربية الإسلامية تربية (واقعية)، وهي أفضل خارطة طريق للتوفيق بين المرجو والممكن.
- يُلفت المدرب النظر إلى أن المسلم لن يستطيع أن يكون واقعياً دون أن يكون منفتحاً، يطلع على ما يحدث في بيئته وفي العالم، وهكذا كان رسول الله ﷺ على هذه الدرجة من الانفتاح؛ ولذلك فمن خصائص التربية الإسلامية أنها (منفتحة).
- يعرض المدرب على المشاركين ورقة موزعة (حالة عملية بعنوان: ثابت يتخلخل!)، يُلخِّص لهم القصة شفهيّاً، ثم يناقشهم الأسئلة.
- يُوزَّع المدرب على المشاركين ورقة موزعة (مراجعة)

## التلخيص:

الزمن:

٥ ق

- يطلب المدرب من المشاركين ذكر أهم الخصائص التي أدركوها للتربية الإسلامية.
- يُثني المدرب على استجابات المشاركين، ويُلخصها، ثم يضيف ما يراه لازماً.

## الحلقة الثالثة:

### أساليب التربية الإسلامية

★ **الهدف من الحلقة:** بانتهاء هذه الحلقة التدريبية، سيكون بيد كل مشارك عدد من أساليب التربية الإسلامية المتنوعة، مع الدليل على كل منها من القرآن الكريم والسنة النبوية. وذلك في ضوء البرنامج التدريبي المعد بواسطة رؤية أكاديمي للإدارة والتنمية البشرية، بدقة تامة.

#### ★ **موضوعات الحلقة:**

- من أساليب التربية الإسلامية:
- التربية بالوعظ المباشر، والتربية بالتقعيد
- التربية بالقصة، والتربية بالقدوة
- التربية بالحوار

#### ★ **المساعدون:**

★ **الوقت الإجمالي:** ٦٠ دقيقة.

★ **مكان التدريب:** قاعة تدريبية تتسع لعدد ( )

★ **طرق التدريب المستخدمة:** تقديم وعرض، ورقة موزعة رقم ٤

★ **المعدات المساعدة:** Data Show الشرائح من (١٩ : ٢٥)

★ **الأدوات التي يستخدمها المشاركون:** أقلام Notebook

★ **مراجع المدرب:** دليل المشارك "مرحباً بالتربية الإسلامية من جديد!"، والمعد بواسطة فريق خبراء رؤية أكاديمي للإدارة والتنمية البشرية.

## المحتويات

## الملاحظات

### الربط:

الزمن:

١٠ ق

في الحلقة الثانية تكلمنا عن خصائص التربية الإسلامية، وتذوقنا جمال تلك التربية الفريدة المقتبسة من نور الوحي القرآني، وهدى الحبيب المصطفى ﷺ، ولما كنا قد امتلأنا رغبة وعزماً على تبني غودج التربية الإسلامية في بيوتنا، احتجنا الآن إلى التعرف على الأساليب التي نسلكها إلى هذه الغاية.

الطريقة:

تقديم

وعرض

### الأهمية:

اجلس، ثم، ذاكر، لا تكذب، لا تسب، ...

يملأ أبنائنا جداً من هذه التربية التي لا تعتمد إلا على الأمر والنهي، ويدفعهم الملل إلى العصيان. ومع اعتراف التربية الإسلامية بأسلوب الأمر والنهي ذلك، إلا أنها لا تعتمد عليه وحده في توجيهها سلوك الأبناء، بل تعتمد أساليب أخرى متنوعة؛ ونحن الآن في حاجة ماسة إلى اقتباس تلك الأساليب من مدرسة القرآن والحديث.

### التحفيز:

هل تريد أن تفتح عقول وقلوب أبنائك لنصيحتك، فيقبلوها عن رضا واقتناع؟ وهل تريد أن تتأثر في سلوكهم تلقائياً دون إكراه ولا إرغام، بل بالحب والود. إن كانت إجابتك نعم فقد وجب عليك أن تلتقط معنا مفاتيح التربية الإسلامية الآن، وإلا ستظل تنصح عقولاً رافضة وقلوباً موصدة!

### النقاط الرئيسية للحلقة:

١. التربية بالوعظ المباشر، وبالتقعيد

٢. التربية بالقصة، وبالقدوة

٣. التربية بالحوار

الزمن:

١٥ ق

### النقطة الرئيسية الأولى: التربية الإسلامية بالوعظ المباشر وبالتقعيد

- يبدأ المدرب هذه النقطة بطرح سؤال على المتدربين: ماذا تتذكرون من آيات قرآنية أو أحاديث نبوية فيها أمر أو نهي.
- يُلفت المدرب نظر المشاركين إلى أن هذا الأسلوب يُسمى (الوعظ المباشر)، وهو أحد أساليب التربية الإسلامية الذي يمكنهم اتباعه مع أبنائهم.
- يقرأ المدرب على المشاركين الحديث الشريف: آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا أوْتِجَنَ خاناً، ثم يسألهم: هل استعمل رسول الله ﷺ أسلوب الوعظ المباشر في هذا الحديث؟
- يُعلّق المدرب على إجابات الحاضرين، لافتاً أنظارهم إلى أن هذا الأسلوب يُسمى (أسلوب التقعيد)، وهو أن يذكر المُربِّي لابنه القاعدة، دون أن يأمره أو ينهاه.
- يُلفت المدرب النظر كذلك إلى أن أسلوب التقعيد أخفّ على نفس السامع من أسلوب الوعظ المباشر.

الطريقة:

تقديم

وعرض

ش:

١٩، ٢٠

## المحتويات

## الملاحظات

### النقطة الرئيسية الثانية: التربية بالقصة، وبالقدوة:

الزمن:

١٥ ق

الطريقة:

تقديم

وعرض

ش:

٢٢، ٢١

- يبدأ المدرب هذه النقطة بتقسيم المشاركين إلى مجموعات، ويطلب من مجموعة واحدة فقط أن تحكي قصة من القرآن الكريم أو من السيرة النبوية، في دقيقتين فقط.
- يطلب المدرب من بقية المجموعات أن تذكر الفوائد المستفادة من القصة، على أن يكون شرطاً أن تذكر كل مجموعة فائدة تختلف عن المجموعات الأخرى.
- يُلفت المدرب أنظار المشاركين إلى أن هذا أسلوب يُسمى أسلوب (التربية بالقصة) وهو أحد أساليب التربية الإسلامية، ويُنبههم إلى أنه من فوائده أن كل إنسان يسمع القصة قد ينتبه إلى فائدة مختلفة عن غيره من السامعين؛ كما فعلوا هم في تجربتهم؛ لذلك هو أسلوب ثريّ.
- يُبين المدرب للمشاركين أن أسلوب القصة - رغم قوته - فهناك أسلوب أعلى منه فعالية، ألا وهو أسلوب (التربية بالقدوة)، ذلك أن القصة أفكار مجردة دون دليل ملموس عليها، أما القدوة فهي القصة مقرونة بالدليل الواقعي الحي أمام أعين الأبناء.
- يوجّه المدرب المشاركين إلى الأهمية البالغة لأن يستعملوا أسلوب القصة والقدوة في تربية أبنائهم، كم كانت أعمارهم.

### النقطة الرئيسية الثالثة: التربية بالحوار

الزمن:

١٥ ق

الطريقة:

تقديم

وعرض،

ورقة

موزعة رقم

٤

ش:

٢٣

- يرجع المدرب والمشاركين معاً إلى ملف المادة العلمية لقراءة الآيات من سورة الإسراء، وما فيها من حوار، ثم لقراءة الحوار بين رسول الله ﷺ والشاب الذي استأذنه في الزنا.
- يطلب المدرب من المشاركين استخلاص مهارات الحوار التي استطاعوا أن يلمسوها في حوار رسول الله ﷺ مع الشاب.
- يُثني المدرب على استجابات المشاركين، ويضيف ما يرى إضافته من مهارات الحوار، ثم يوجّههم إلى تطبيق (أسلوب الحوار) على هذا النهج مع أبنائهم.
- ورقة موزعة رقم ٤ (استقصاء): يُقدّم المدرب استقصاء يساعد المشارك على تقييم ذاته، من جهة حُسن استخدامه (أسلوب الحوار) في تربية أبنائه ش ٢٤
- يعرض المدرب شريحه ٢٥ التي بها تقييم الاستقصاء

## التلخيص:

## الزمن:

٥ ق

## الطريقة:

تقديم

وعرض

- يُعطي المدرب المشاركين فكرة ما، ولتكن (غضّ الصوت وقتَ التحدث)، ويختار منهم خمسة مشاركين ليوصلوا الفكرة نفسها خمس مرات، بأساليب التربية السابق عرضها: أسلوب الوعظ المباشر/ أسلوب التعيد/ أسلوب القصة/ أسلوب القدوة/ أسلوب الحوار.

## الحلقة الرابعة:

## التربية بالثواب والعقاب

★ **الهدف من الحلقة:** حُسن استخدام أسلوب الثواب والعقاب، أسلوبًا للتربية الإسلامية، ومعرفة ضوابطه وطُرُقه، وذلك في ضوء البرنامج التدريبي المعد بواسطة رؤية أكاديمي للإدارة والتنمية البشرية، بدقة تامة.

★ **موضوعات الحلقة:**

- الترغيب والترهيب قبل الثواب والعقاب.
- متى يستحق الابن الثواب؟ ومتى يستحق العقاب؟
- كيف يُثيب المُربي المسلم أبناءه وكيف يعاقبهم؟

★ **المساعدون :**

★ **الوقت الإجمالي :** ٦٠ دقيقة.

★ **مكان التدريب :** قاعة تدريبية تتسع لعدد ( )

★ **طرق التدريب المستخدمة:** تقديم وعرض، أوراق موزعة رقم: ٢ (حالة عملية)

★ **المعدات المساعدة:** Data Show الشرائح من (٢٦ : ٣١)

★ **الأدوات التي يستخدمها الدارسون:** أقلام □ Notebook

★ **مراجع المدرب:** دليل المشارك "مرحبًا بالتربية الإسلامية من جديد!"، والمعد بواسطة فريق خبراء رؤية أكاديمي للإدارة والتنمية البشرية.

## المحتويات

## الملاحظات

### الربط:

الزمن:

١٠ ق

في الحلقة الثالثة تعرفنا على أهم أساليب التربية الإسلامية، مثل التربية بالقصة والقدوة والحوار...، وبقي أسلوب آخر عمليّ فعّال ألا وهو أسلوب (التربية بالثواب والعقاب).

### الأهمية:

الطريقة:

تقديم

وعرض

إن إثابة المحسن على إحسانه، وعقاب المسيء على إساءته مبدأ إسلامي أصيل؛ لقوله:  هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ  [الرحمن: ٦٠]، وقوله جَلَّ مِنْ قَائِلٍ:  وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا  [الشورى: ٤٠]، ولا شك أن التربية تكون أقوى تأثيراً عندما يذوق الابن حلاوة إحسانه إذا أحسن، ومرارة إساءته إذا أساء!

### التحفيز:

هل مللت من كثرة ما نصحت أبناءك؟ هل أعيتك محاولات التغيير دون تأثير؟ إذن فلترك التربية بالأقوال قليلاً ولتدع الأفعال تتحدث؟! فإن كان كلامك لا يُسمع وتُضحك لا يُستجاب له، اتبع أسلوب الثواب والعقاب، وتمسك بحقك في إثابة ومعاينة أبناءك قبل أن يستولي عليهم غيرك!

### النقاط الرئيسية للحلقة:

١. الترغيب والترهيب قبل الثواب والعقاب.

٢. متى يستحق الابن الثواب؟ ومتى يستحق العقاب؟

٣. كيف يُثيب المربي المسلم أبناءه؟ وكيف يعاقبهم؟

### النقطة الرئيسية الأولى: الترغيب والترهيب قبل الثواب والعقاب

الزمن:

١٥ ق

- يبدأ المدرب هذه النقطة بأن يوقع عقاباً رمزياً على أحد المشاركين، مثل أن يأخذ قلمه أو نظّارته...، ويقول إن السبب في ذلك هو أنه كان يريد أن يقرأ صفحة من (دليل المشارك) ولم يفعل؛ لذلك استحق العقاب! عندئذ سيبدو على ذلك المشارك الاستغراب إذ لم يطلب منه المدرب القراءة أصلاً! فيسقط المدرب تلك التجربة على الواقع فيبين أن هذا الحال الغريب هو حال من يُقدّم على معاينة أو إثابة أبنائه دون ترغيبهم أولاً أو ترهيبهم!
- يرجع المدرب والمشاركون إلى (ملف المادة العلمية) لقراءة قصة رسول الله ﷺ مع (عباد بن شرحبيل) وصاحب البستان.
- يطلب المدرب من المشاركين استخلاص ما وجدوا من الفوائد في تلك القصة، مما يتعلق بأداب الترغيب والترهيب، وكذلك شرائط الثواب والعقاب.
- يُثني المدرب على استجابات المشاركين، ثم يُضيف ما يراه حسنةً إضافته.

الطريقة:

تقديم

وعرض

ش:

٢٦

**النقطة الرئيسية الثانية: متى يستحق الابن الثواب؟ ومتى يستحق العقاب؟**

الزمن:

١٠ق

- يبدأ المدرب هذه النقطة بسؤال المشاركين: متى تُثيبون أبناءكم عادةً؟
- يُثني المدرب على استجابات المشاركين، ويُلخّصها في نقاط، ثم يُضيف ما يستحق الإضافة من النقاط المذكورة في ملف المادة العلمية، ألا وهي:

الطريقة:

تقديم

وعرض،

- **إذا فعل شيئاً واجباً عليه:** وذلك لأن الله ﷻ أخبرنا أنه يُثيب على الواجبات:  يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ، وَآمِنُوا بِرَسُولِهِ، يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ، وَيَغْفِرْ لَكُمْ، وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ  [الحديد ٢٨]

ش:

٢٧

- **إذا فعل شيئاً مُستحباً غير واجب:** مثل أن تصوم البنت الاثني والخميس،... وذلك لأن الله ﷻ أخبرنا أنه يُثيب على النوافل:  فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ  [البقرة ١٨٤]
- **إذا ترك فعلاً قبيحاً:** مثل الطالب الذي لا يُشارك زملاءه المشاغبين في إغاطة المعلمين.. وذلك لأن الله ﷻ أخبرنا أنه يُثيب على ترك الرذائل:  وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ، فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ  [النازعات ٤١، ٤٠]

- ثم يُلقي المدرب السؤال على المشاركين: متى تُعاقبون أبناءكم عادةً؟
- يُثني المدرب على استجابات المشاركين، ويُلخّصها في نقاط، ثم يُضيف ما يستحق الإضافة من النقاط المذكورة في ملف المادة العلمية، ألا وهي:

- **إذا فعل مُنكرًا عن عمد:** مثل أن يرفع صوته على أحد والديه،... وذلك لأن الله ﷻ أخبرنا أنه يُعاقب على فعل السوء:  وَالَّذِينَ كَسَبُوا السَّيِّئَاتِ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِهَا، وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ، مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ...  [يونس ٢٧]

- **إذا ترك واجباً عن عمد:** مثل أن يترك الصلاة عامداً بعد سن التكليف،... وذلك لأن الله ﷻ أخبرنا أنه يُعاقب على ترك الواجب:  وَمَنْ يَعِشْ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقِيضْ لَهُ شَيْطَانًا، فَهُوَ لَهُ قَرِينٌ  [الزخرف ٣٦]

## النقطة الرئيسية الثالثة: كيف يُثيب المُربي المسلم أبنائه؟ وكيف يعاقبهم؟

الزمن:

١٥ ق

الطريقة:

تقديم

وعرض،

ورقة

موزعة رقم

٥

ش:

٣١ : ٢٨

- يبدأ المدرب هذه الفقرة بتوزيع (ورقة موزعة) رقم ٥: (مواقف عملية)، يستهدف منها فتح المجال لكل مشارك أن يُقيّم طريقته المعتادة في إثابة ومعاينة أبنائه، قبل أن يتعرف على الطريقة المثلى.
- يكتب المدرب خصائص (الثواب) الفعّال في بطاقات، كل واحدة في بطاقة مستقلة، وهي:
  ١. أن يتنوع الثواب بين المادي والمعنوي.
  ٢. أن يكون مُكافئًا للعمل.
  ٣. أن يُختار حسب ما يحب الابن لا ما يحب المُربي.
  ٤. إذا عجز المُربي عن الوفاء بالثواب الموعد كله، فلا يتركه كله، وليقدّم ولو جزءاً منه.
- بعد ذلك يُقسّم المدرب المشاركين إلى أربع مجموعات، وتختار كل مجموعة ممثلًا لها، ينتقي الممثل بطاقة من البطاقات عشوائيًا، ويمثّل لمجموعته عنوان البطاقة بدون كلام، في دقيقة واحدة، وتحاول مجموعته التعرف على تلك الخصيصة من خصائص الثواب والعقاب من وحي إشاراته وحركاته، وإن توصلت المجموعة إلى الإجابة الصحيحة يكافئها المدرب بقطع من الحلوى.
- بعد ذلك يفعل المدرب الشيء نفسه مع خصائص العقاب، فيكتبها في بطاقات، وتلك الخصائص هي:
  ١. أن يتنوع العقاب بين المادي والمعنوي.
  ٢. أن يكون مُكافئًا للعمل.
  ٣. أن يُختار حسب ما يكره الابن لا ما يكره المُربي.
  ٤. أن يُظهر المُربي لابنه نيتَه في الإصلاح بوضوح؛ كي لا يظن أنه يكرهه.
- بعد ذلك يُقسّم المدرب المشاركين إلى أربع مجموعات، كما فعل في خصائص الثواب، ويُحاول كل ممثل للمجموعة أن يُوصل الفكرة بدون كلام في دقيقة واحدة، ولا ينسى المدرب أن يكافئ المشاركين بقطع الحلوى.
- أخيراً يرجع المدرب مع المشاركين إلى (ملف المادة العلمية) ليقرؤوا جدوى الثواب والعقاب، وهي خمس نقاط تحت عنوان (كيف يصنع الثواب والعقاب فرقًا؟).

## التلخيص:

• يلخص المدرب محتوى الحلقة بأن يطرح على المشاركين أسئلة مثل:

- هل يصح الثواب والعقاب دون ترغيب وترهيب؟

- متى يستحق الابن الثواب؟ ومتى يستحق العقاب؟

- كيف يُثيب المُربي المسلم أبناءه؟ وكيف يعاقبهم؟

• يُعلّق المدرب على إجابات المشاركين ويُضيف ما يراه مهمًا.

• وأخيرا يُلخّص المدرب محتوى اليوم التدريبي فيؤكد للمشاركين أن التربية الإسلامية هي أجمل وأشمل

تربية، وهي أنفع وأنجع استثمار، يستثمره المربون في الأبناء، فيعود عليهم جميعًا سعادة ونجاحًا،

فيقولون: وداعًا يا مشكلات!

• **يشكر المدرب المشاركين على الوقت الطيب الممتع الذي قضاه معهم.**

**أملًا في تجدد اللقاء عن قريب**

الزمن:

١٠ ق

الطريقة:

تقديم

وعرض